

الخجل كبعد أساسى للشخصية :

دراسة ميدانية

لدى عينتين من طلاب المرحلة الجامعية

د . مجدى عبد الكريم حبيب

كلية التربية - جامعة طنطا

المقدمة :

إيزنك Eysenck & Eysenck (1969) التى ميزت بين الخجل والإنطواء من خلال التميز بين الخجل الإجتماعى الإنطوائى Introverted Social Shyness والخجل الإجتماعى العصابى Neurotic Social Shyness (٢٩ ، ٢٤ ، ٢١) .

ويبدو أن عامل الخجل أكثر إقتراباً لعامل العصابية منه إلى عامل الإنطوائية كما كشفت دراستان قام بهما إيزنك (١٩٥٦) ، إيزنك ، إيزنك (١٩٦٩) (٢٩ ، ٣٠) .

إلا أن هناك تساؤل هام وضرورى - يطرحه كروزير (١٩٨٦) - قد يسهم فى حل هذا الخلاف وهو : إلى أى درجة يتحقق ويتوفر الصديق البنائى لإختبارات الخجل ؟

وقد بينت البحوث المسحية إنتشار الخجل بين المراهقين والمراهقات والشباب والشابات فى المجتمع الأمريكى والبريطانى وبعض المجتمعات العربية ، منها أبحاث عثمان فراج (١٩٦٠) ، مصطفى فهمى (١٩٦١) ، سعد جلال (١٩٦٧) ، خليل معوض (١٩٧١) ، صفاء الأعسر (١٩٧٨) ، جابر عبد الحميد ، محمد سلامة (١٩٨٠) ، Bryant & Tawer (1974) .

تناول كروزير Crozier (1986) الخجل ضمن سياق الدراسات العاملة الأساسية التى إستخدمت إستخبارات الشخصية . ويتساءل عما إذا كانت هذه الدراسات قد كشفت عن عامل خاص للخجل تتشعب بنوده بخصائص الخجل أم لا ؟ أن هذا المدخل مهم وضرورى للبحث فى مدى إعتبار الخجل بعد أساسى للشخصية من خلال الدراسات العاملة (٢٦) .

ولقد أشارت العديد من الدراسات العاملة للشخصية إلى أن الخجل قد فشل فى التعرف عليه فى عامل دال ، حيث ركز الباحثون على بعدين مستقلين متعامدين هما : الإنسباط/الإنطواء ، الميل للعصابية/الثبات الإنفعالى .

ولقد إفترض شيك ، بص Cheek & Buss (1981) أن الخجل يتطابق مع الإنطوائية ودلوا على ذلك بأن مقاييس الإنطواء تتضمن بنود للخجل وهو ما يتفق مع دراستى كومرى Comrey (1973) ، إيزنك Eysnck (1953) ، فى أن الخجل هو أحد مكونات الإنطوائية بينما يتعارض مع دراسة إيزنك ،

ورغم أن مصطلح الخجل لم يظهر كثيراً في كتب الشخصية . لكن ليس معنى ذلك أنه لم يتم التشخيص أو التعرف على الخجل إذ أوضح لوينسكى Lewensky المضمون الكلينيكي لوصف الخجل الذى يكشف عن الخصائص الكلية للفرد الخجول (٤٣) .

والخجل قد يكون أزمة عارضة فمن المستحيل أن يوجد كائن حتى لا يعرف الخجل في مختلف مراحل حياته وفي كثير من المناسبات ، وهو بذلك أمر بدى . لكن الأمر غير الطبيعى حين يصبح الخجل سمة من سمات شخصية الفرد ، أى عندما يحمر وجهه لاتفه الأسباب . ويضطرب جداً عندما توجه إليه أية ملاحظة عابرة مما يسبب له إضطراباً وضيقاً وعجز نفسى وجسدى مما ينعكس على حركاته المضطربة المترددة العاجزة ، والكلام المتلعثم المتقطع والتعبيرات التافهة . وقد أكدت الوقائع العلمية والأبحاث النفسية مدى خطورة الخجل حين يكون سمة من سمات الشخصية وأساساً من أسس السلوك الشخصى .

ويرد علماء النفس الخجل إلى عدم الاختلاط الكثير بالناس . ولا شك أن للأسرة والعائلة تأثيراً رئيسياً في إيجاد نزعة الخجل في نفس الفرد ، وتنمية بدورها الخطيرة التي تحد كثيراً من فعالية الإتساق في مجالات متعددة من حياته الاجتماعية وسلوكه التفاعلى مع البيئة التي يترعرع فيها (١٢) .

وطبيعى أن عقدة الخجل وإنفعالاتها الوجدانية والنفسية تختلف بين فرد وآخر . وذلك لتعدد الأحوال والعوامل والظروف الموضوعية التي تحيط بحياة كل إنسان . وعموماً يشير فاخر عاقل (١٩٧٣) إلى أن الخجل مرتبط بوجود أشخاص لا نعرفهم أو نعرفهم معرفة بسيطة نعلق أهمية على رأيهم فينا . وهذا هو ما يعلل خجلنا - نحن الأسوياء - أو على الأقل ضيقنا حين نجتمع إلى من يختلفون عنا في الطبقة الاجتماعية والعلمية أو المهنية أو غير ذلك .

ولقد وجد جيلفورد Guilford أن الخجل سمة أساسية تصدر عنها السمات السطحية الآتية :

- ميل الفرد إلى أن يتوارى في المناسبات الاجتماعية .
- ميله إلى تحديد معارفه نقلة يختارها .
- خجله من التعرف على أغلب الناس .
- ميله إلى أن يظل صامتاً حين يخرج في جماعة .
- عزوفه عن الحديث علانية .
- تفضيله عدم التزعم في النشاط الإجتماعى .
- إستصعابه الحديث مع الغرباء .
- والخجل بهذه الصورة يعتبر حالة من حالات العجز عن التكيف مع المحيط الإجتماعى ، أنه عجز في التكيف مع الناس .

أهمية الدراسة والحاجة إليها :

يرى مصطفى غالب (١٩٨٥) أن الخجل ظاهرة إجتماعية ونفسية تسيطر على قدرات الفرد ومشاعره وأحاسيسه منذ الطفولة ، فيشتت طاقاته الإنتاجية المبدعة ويحد من سلوكه الإجتماعى والنفسى ، فيشل قدرته على السيطرة على سلوكه وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذى يعيش فيه . وبذلك يتصف الخجول بعدم القدرة على التكيف والإنسجام مع نفسه ومع المحيط الذى يعيش فيه (١٢) .

والخجل - وخاصة إذا كان بصورة مرضية - ويعتبر أحد الأسباب الشخصية السيكولوجية التي تعوق الفرد عن إشباع حاجاته وعن تحقيق التوافق الناجح المنشود . وذلك لأنه يعوق الفرد عن تحقيق التفاعل الإجتماعى الناجح . فلقد بينت دراسات بيلكونيز Pilkonis (١٩٧٧) ، كارديك وير (١٩٧٩) Carducci & Wibber أن الخجول لا يبدأ الحديث ولا يحرص على الإستمرار فيه ، كما يعانى من نقص جاذبية حديثة ، كما أنه يكثر من الإيماءات مع الصمت . ولعل هذا يوضح أهمية قياس الخجل وتطوير الأدوات اللازمة لذلك (٣ ، ١٩ ، ٤٩) .

ولقد توصلت دراسة جف ، ثورن (١٩٨٠) Thorne إلى أن ٢٨٪ من عينة الطلبة الجامعيين (ن = ٥٠٠) ، ٣٧٪ من عينة الطالبات الجامعيات (ن = ٤٠٠) يتصفون بالخجل مما يعكس مدى إنتشار الخجل . وتكمن

خطورة الخجل - كما يرى كروزيير (١٩٨٦) - في أنه العامل المشترك بين جميع أنواع القلق الذى هو بداية الصراع والأمراض النفسية المختلفة (٢٦ ، ٣٣) .

ولقد أرجع بيلكونيز ، زيمباردو & Pilkonis (1979) Zimbardo الإهمال النسبى لدراسة الخجل لما يسمى بالعموم المفاهيمى للمصطلح على الرغم أن مصطلح الخجل مألوف ومعروف في علم النفس . ولا شك أن غموض المفهوم يمكن الكشف عنه بواسطة الأفراد الذين يصفون أنفسهم بمشاعر القلق وعدم الإرتياح في المواقف الإجتماعية الخاصة ، والقلق الناتج عن قلة الكلام والإنسحاب من التفاعل والحاجة إلى السلوك العام الذى يحقق تأكيد الذات (٢٦ ، ٥١) .

وترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يأتى :-

- إعداد بطارية اختبارات الخجل .
- الكشف عن جوانب الخجل ومكوناته المختلفة .
- التعرف على إمكانية وجود عامل عام لاختبارات الخجل .
- التعرف على إمكانية وجود عوامل طائفية لاختبارات الخجل .
- التعرف على إمكانية وجود عوامل خاصة لاختبارات الخجل .

مشكلة البحث :

تحاول الدراسة الحالية أن تحيب عن التساؤلات الآتية :

- ١ - هل توجد فروق دالة بين الجنسين في اختبارات الخجل المستخدمة ؟
- ٢ - هل يوجد عامل عام تشبع عليه جميع اختبارات الخجل ؟
- ٣ - هل توجد عوامل طائفية وخاصة لبعض اختبارات الخجل ؟
- ٤ - ما هى خصائص البناء العامل لاختبارات الخجل المستخدمة في الدراسة ؟

المهدف من الدراسة :

- ١ - التعرف على الفروق بين الجنسين في اختبارات الخجل المستخدمة .
- ٢ - الكشف عن البنية العاملية لاختبارات الخجل .
- ٣ - الكشف عن احتمالية وجود أنواع (عاملية) للخجل قد تفيد في الكشف عن طبيعة الخجل ومكوناته وبنية تركيبه .
- ٤ - إعداد أدوات لقياس الخجل المرضى حتى تفيد في العلاج والمقابلات الكليينكية .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : تعريف الخجل :

- يعرف حسين الدرينى (١٩٨١) الخجل بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الإجتماعى مع المشاركة في المواقف الإجتماعية بصورة غير مناسبة ، ويكون الخجل مصحوباً بعدة مظاهر هى :
- الشعور بالقلق وعدم الإرتياح في المواقف التى تتضمن مواجهة مجموعة من الناس أو أصحاب السلطة أو أفراد يخشى أن يصدروا أحكامهم على الخجول .
 - يؤدى هذا القلق إلى الصمت والإنسحاب من مواقف التفاعل الإجتماعى .
 - أن السلوك العام (الصريح) يكون قليلاً ويصاحب بالشعور بالحساسية للذات وبالتعاسة والإنشغال بالذات وبالإنطباعات التى يكونها الآخرون عن الفرد مع صعوبة في تحقيق الإتصال الناجح (٣) .

ويعرف زيمباردو (١٩٧٧) الخجل بأنه معاناه للذات لدى الأفراد ، فهو خيرة عامة يصاحبها اضطراب أو خلل وظيفى ، وأفكار مشوشة ومزعجة (٥٩) .

كما يعرفه جونز (1986) بأنه إنتباه عصبى مفرط للذات في المواقف الإجتماعية ، ويظهر في صورة خوف أو رعب أو صمت عن الحديث ويكون له مظاهر معرفية وإنفعالية كالشعور بعدم الإرتياح والقلق والرؤية المفرطة للذات (٤١) .

ولقد حاولت دراسات عديدة الكشف عن مفهوم الخجل في ضوء علاقته بالإنفعالات الأخرى مثل الحياء ، القلق ، الخوف ، الإحساس بالذنب . منها أبحاث موهر ، وايت Moshier & White (1981) زان - وكسلر وآخرون (1979) Zahn- Waxler ، إيزارد (1972) Izard ، بارتلت ، إيزارد Bartlett & Izard (1972) ، لويس (1961) Lewis ، ليند Lynd (1958) ، تومكينز Tomkins (1963) ، بيلكونيز (1977b) Pilkonis .

ثانياً : الخجل مفهومه وطبيعته وخصائصه :

إن الخجل هو أحد الإنفعالات وبالتالي له قوة دافعية بنائية قوية كبقية الإنفعالات . ويرى إيزارد (١٩٨٦) أن الخجل يتكون من فئة مترابطة من المكونات الفسيولوجية والسلوكية التعبيرية ، والمشاعر الذاتية التي يجربها أو يمر بها الخجول ، ويخضع لتباين كبير من تأثير العوامل الوراثية والبيئية والموقفية . (٣٨)

وتوصلت دراسات بيلكونيز (١٩٧٧) ، جونز ، راسل (١٩٨٢) باستخدام مقاييس التقرير الذاتي للخجل على طلاب الجامعة إلى ارتباط الخجل بمجموعة من الصفات السالبة مثل الشعور بالوحدة ، القلق ، الاكتئاب الخوف ، العصبية . ولقد إرتبطت هذه الصفات بمستويات مرتفعة من الخجل أكثر منها بالمستويات المتوسطة من بين أغلب الناس . (٣٨ ، ٤٠ ، ٥٠)

وقد كشفت الدراسات السابقة عن وجود بعض الأدلة التي تكشف عن الأفراد الخجولين من خلال الإرتباطات السلوكية والمواقف الإجتماعية الآتية : -

- ١ - يميلون لإظهار عزلة كبيرة خاصة في العلاقات بين الشخصية مع الجنس الآخر .
- ٢ - لديهم بطء في البدء في الحديث مع الآخرين ، وفي تغيير حالة الصمت وفي الكلام . والخجل عندهم عائق يمنعهم من إظهار وتوضيح كفاءتهم الحقيقية عند التعامل مع الآخرين .

- ٣ - يميلون لقضاء وقت أقل في التحدث .
- ٤ - يميلون لقضاء وقت أكثر في الإنشغال بالذات وهم أكثر مبالغة في تأملهم وتقييمهم لذواتهم .
- ٥ - يحكم عليهم الآخرون بأنهم أكثر قلقاً وتوتراً وكتباً وأقل قدرة على تكوين صداقات .
- ٦ - يميلون لعدم إختيارهم كقادة للمجموعة .
- ٧ - يصفون أنفسهم بأنهم أكثر كتباً وشعوراً بالوحدة وأقل لباقة من الآخرين .
- ٨ - يتصفون بعدم الثقة في قدرتهم على التداخل والتفاعل الإجتماعي .

ويرى كروزر (١٩٨٦) أن هذه الخصائص السلوكية إنما تكشف عن وجود بناء مترابط للخجل يمكن تمييزه عن باقي الأبنية الأخرى . ويضيف أن الدراسات الأجنبية السيكمترية لبسود إختبارات الخجل قد نجحت في التعرف على عامل للخجل يختلف عن عامل الإنطوائية (٢٦) .

ثالثاً : نظريات الخجل :

يذكر أحمد عزت راجح (١٩٨٧) أن الخجل يتصف بأنه حالة وجدانية عنيفة تصحبها اضطرابات فسيولوجية حشوية وتعبيرات حركية مختلفة . ولا شك أن الخجل على درجات مختلفة من الشدة فهناك الخجل المعتدل وكذلك المستويات المرتفعة والمنخفضة من الخجل .

وإذا حللنا أى إنفعال كالخجل أو الغضب أو الخوف ، أو الحزن أو الشعور بالذنب أو الضحك ، وجدنا أنه يتألف من جوانب ثلاثة يمكن ملاحظتها ودراستها دراسة علمية :

- ١ - جانب شعوري ذاتي يجبره الشخص الخجول وحده ويمكن دراسته عن طريق التأمل الباطني .
- ٢ - جانب خارجي ظاهر يشتمل على مختلف التعبيرات والحركات والألفاظ والإيماءات التي تصدر عن الشخص الخجول .
- ٣ - جانب فسيولوجي داخلي كخفقان القلب وتغير ضغط الدم وإضطراب التنفس والمضم وإفراز الغدد الصماء .

وهذه الجوانب الثلاثة ليست جوانب منفصلة أويُنتج بعضها عن بعض ، بل هي إستجابات متكاملة تصدر عن الإنسان بأسره من حيث هو وحدة نفسية جسيمة (١) .

وقد أوضح بص Buss (1984) أن هناك ثلاث مركبات للخلجل هي ردود الأفعال السلوكية والإنفعالية والمعرفية (١٨)

وتوجد نظريات مختلفة عموماً تحدد العلاقة بين جوانب الإنفعالات الثلاثة منها :

١ - نظرية جيمس - لينج James-Lange

وتؤكد هذه النظرية على أن الشعور بالإنفعال ليس إلا الإحساس بالتغيرات الفسيولوجية والجسمية ، وهنا لا نشعر بالإنفعال إن لم نحس بخفقان القلب والعرق البارد وتجميد الأطراف

٢ - نظرية الطوارئ : Emergency Theory

وتنص على أن الإنفعال رد فعل طبيعي يصدر عن الفرد بأسره لمواجهة الطوارئ وإعدادة للهروب أو القتال . وإدراك الموقف المثير للإنفعال يؤدي إلى تنبيه الهيپوثلامس hypothalamus (منطقة عصبية توجد وسط الدماغ) تنبيهاً شديداً يؤدي إلى الشعور الإنفعالي والتغيرات الجسمية في آن واحد .

٣ - نظرية الإنفعالات المختلفة : Differential Emotions Theory

وترى هذه النظرية التي قدمها إيزارد (١٩٧٧) أن نظام الإنفعالات يكون من مجموعة من الإنفعالات الرئيسية المحددة مثل الخلجل والغضب والحزن . وكل منها يشتمل على ثلاث مركبات هي :

١ - الجانب النيوروفسيولوجي / البيوكيميائي .

٢ - نماذج مختلفة من السلوك التعبيري الحركي .

٣ - جانب الإحساس الذاتي المميز .

وقد شرح إيزارد هذه الجوانب والعلاقة بينها بالتفصيل

(٣٧)

رابعاً : قياس الخلجل :

على المستوى النيوروفسيولوجي ، إتجه الباحثون إلى النماذج المختلفة من النشاط الأوتونومي المصاحب لحالات إنفعالية مختلفة . لقد أكدت دراسات بص (١٩٨٠) ، زيمباردو (١٩٧٧) على أهمية مقاييس التقرير الذاتي في دراسة الخلجل ، منها ما قدمه مكروسكني (١٩٧٠ ، ١٩٨١) ، ساراسون ، ساراسون ، هاسكر ، باشام (١٩٨٥) ، جف ، ثورن (١٩٨٦) .

وقد قام الباحث الحالي بترجمة وإعداد هذه المقاييس على البيئة المصرية حتى تستخدم في الدراسة الحالية . وهذه البطارية من الإختبارات تقيس جوانب مختلفة من الخلجل بأنواعه المختلفة .

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العاملية التي تناولت الخلجل كمعامل من عوامل الشخصية .

قام كومري ، ديفي Comrey & Daffy (1968) بدراسة على عينة من المتطوعين (ن = ٢٧٢) طبقاً فيها بعض الإختبارات المختلفة للشخصية مثل : قائمة إيزنك ، مقياس كاتل ، مقياس كومري للشخصية . وتوصلاً - باستخدام التحليل العامل - إلى وجود عامل للخلجل به تشعبات مختلفة لاختبار إيزنك للإنطوائية وكذلك إختبار الخلجل لكاتل ، وإختبار الخلجل لكومري (٢٣) .

كما توصلت دراسة ديفي ، جاميسون ، كومري (1969) Duffy, Jamison & Comrey - باستخدام التحليل العامل - إلى وجود عامل للخلجل بالإضافة إلى ستة عوامل أخرى ، وذلك على عينة من المتطوعين (ن = ٥٢٩) طبقوا فيها مقياساً مكوناً من بعض وحدات كومري ومقياس جيلفورد (٢٨) .

وقد قام شيك ، بص Cheek & Buss (1981) بدراسة عاملية للعلاقة بين مقاييس الخلجل والإنساقية حيث قاما بإعداد مقاييس مختصرة لكل منها . وحاولت الدراسة تجنب

تشابه البنود بقدر الإمكان وأسفر التحليل العامل عن عاملين مختلفين وذلك على عينة مكونة من ٩١٢ فرداً . وكان الارتباط بين الخجل والإنساضية - ٣٠, ٠ (٢١) .

وأجرى أورمرد ، بيلنج (Ormerod & Billing 1982) دراسة عاملية لبنود إستخبار كاتل لسمات الشخصية وقد كشف التحليل العامل عن أن مقياس الخجل له تشبعات دالة على عاملين منفصلين سُميا بالإنطوائية ، القلق/العصائية . واستنتجت الدراسة أن الارتباط بين الخجل وكل من الإنطوائية والعصائية كانت متوسطة دالة (٤٨) .

وفي دراسة قام بها هاوارث ، براون (Hawarth & Browne 1971) عن البناء العامل لبنود مقياس كاتل ، إستخدما فيها عينة من الطلبة الجامعيين (ن = ٥٦٧) توصلوا إلى وجود عشرة عوامل من بينها عامل الخجل الإجتماعي (٣٤) .

وفي دراسة أخرى قام بها نفس الباحثين (١٩٧١) طبقا فيها مقياساً مكوناً من وحدات من مقياس إيزنك للشخصية ، ومقياس آخر من وضع Sells, Denare & Will على عينة من طلبة الجامعة (ن = ٣٢٩) إستطاعا التوصل إلى وجود أحد عشر عاملاً للشخصية منها عامل للخجل .

ولقد إستعان سنيدر ، Snyder (1974) بالمصفوفة الارتباطية بين متغيرات الخجل ، الإنساضية ، الوعي بالذات التي توصل إليها بيلكونيز (١٩٧٧ أ) وطبق عليها أسلوب تحليل التجمعات Cluster Analysis وتوصل إلى ثلاثة تجمعات هي تجمع خاص بالخجل ، وآخر للوعي بالذات ، وثالث للإنساضية . وتشعب على العامل الأول مقياس ستانفورد للتقرير الذاتي للخجل ، ومقياس القلق الإجتماعي ، مقياس العصائية لإيزنك (٤) .

ثانياً : الدراسات التي تناولت السمات النفسية المرتبطة بالخجل :

بينت الدراسات السابقة وجود ارتباط بين بعض السمات النفسية والخجل منها : الإنطوائية ، والعصائية ، والحساسية

للذات ، والقلق . ولقد بينت الدراسات وجود سمات أخرى ترتبط بالخجل أو تميز مرتفعي الخجل .

ففي دراسة قام بها فهر ، ستامس (Fehr & Stamps 1979) للكشف عن بعض السمات النفسية التي تتسم بها الخجولات ، طبقت فيها على ٥٤ طالبة جامعية عدة إختبارات لقياس الشعور بالذنب ، الخجل ، سمة القلق ، العدوانية ، تقدير الذات . وبينت الدراسة أن الخجولات يتميزن بارتفاع مستوى القلق كسمة . أى أن عدم إرتياحهن النفسى يمكن أن يعم مواقف متعددة كما يتميزن بإنخفاض مستوى تقدير الذات مما يجعلهن يشعرن بعدم الكفاءة فى الأداء . كما يتميزن بضعف الثقة بالنفس مع الشعور بالذنب والإثم تجاه مشاعرهن وأفعا لهن . وأخيراً يتميزن بإنخفاض مشاعر العدوانية (٣١) . وقد وجد موريس (Morris 1982) مدى من الإرتباطات فيما بين - ٥٣ ، - ٥٧ ، على عينة (ن = ٦٥) بين مقياسه الخجل ومقياس إيزنك للإنساضية (٤٧) .

ولقد طبق بيلكونيز (١٩٧٧ أ) إختبار ستانفورد للخجل مع عدد من المقاييس مثل إختبار إيزنك ، ومقياس الوعي بالذات . وقد وجد أن إرتباط الخجل مع القلق الموجب ٦٧ ، أما إرتباطه مع الوعي العام بالذات ١٩ ، ومع الوعي الخاص بالذات ٠٧ ، (٤٩) .

وهناك دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى الخجل منها دراسات زيمباردو (١٩٧٧) شيك ، بص (١٩٨١) ، جونز ، راسل (١٩٨٣) التي أجمعت على عدم وجود فروق دالة بين الجنسين بينما إتفقت دراسات كاتل (١٩٧٣) ، سافيل (Saville 1972) ، بم (Bem 1974) ، ستوبارد ، كالين (Kalin Stoppard & 1978) على أن الإناث أكثر خجلاً من الذكور .

وقد توصل كروزير (١٩٨١) إلى وجود فروق دالة بين الجنسين فى الإنطوائية عنه فى الخجل . وقد أرجع إختلاف النتائج إلى المواقف التي تصدر الخجل نفسه ، فقد وجد الباحث أن تأثير الموقف على الخجل يختلف لدى الجنسين (٢٦) .

ولقد إستعرض كروزيير (١٩٧٩) عدة دراسات عاملية يوضحها جدول (١) .

جدول (١)
عوامل الخجل في الدراسات العاملية كمقياس للشخصية

الباحث	المصدر	اسم العامل	نماذج من الوحدات
Mosier, 1973	إختبار ثرستون للعصابية	الحساسية للذات في مواقف المواجهة الودية مع الآخرين	- بضايقه الخجل - يحرص على أن يكون في خلفية Background المواقف الإجتماعية
Layman, 1940	وحدات من عدة إختبارات للشخصية	المبادأة الإجتماعية	- لا يكتسب أصدقاء جدد بسهولة - الشعور بالخجل عند الدخول متأخراً إلى قاعة الإجتماع بعد دخول جميع الأفراد .
Cattell, 1946	إستعراض الدراسات عن التحليل العامل	الخجل Q.P.I.	- بضايقه الخجل . - يحرص على أن يكون في خلفية المواقف الإجتماعية - يصعب عليه التعرف على إناس جدد .
Dixon Memonchaux Sandler, 1957	بعض وحدات من مقياس ثاغيستوك للتقرير الذاتي	الحياء الإجتماعي Social Timidity	- الشعور بالحرج عند وجوده مع الغرباء - الإحساس بالتوتر عند الحديث إلى شخص من أصحاب السلطة .
Cattell, 1965	وضع مقياس كاتل	Thectia	- يحرص على أن يكون في خلفية المواقف الإجتماعية . - يخجل إذا كان محوراً للإنتباه .
Comrey, 1965	وحدات متجانسة العوامل	الخجل	- الخجل والخوف من الحديث أمام الناس . - قلة الحديث والثثرة .
Derogatis Lipman 9 Covi 1973	تقدير ذاتي للأعراض	الحساسية أثناء التعامل مع الآخرين	- الإنقاص من قدر الذات . - الشعور بعدم الارتياح أثناء التفاعل . - حساسية شديدة للذات .
Fenigstein, 1975	وحدات مقياس الوعي بالذات	القلق الإجتماعي	- يحتاج إلى وقت للتغلب على الخجل - يجد أنه من الصعب عليه الحديث مع الغرباء .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

٥ - يتشابه البناء العامل لاختبارات الخجل لدى كل من الطلاب والطالبات

١ - نجحت الدراسات في الحصول على عوامل مشابهة لمضمون بنود عامل إيزنك للخجل العصبي .

٢ - إن عامل الخجل يشترك مع كل من الإنطوائية والعصابية في بعض الخصائص إلا أنه يختلف عن كليهما ، فهو يشترك مع الهدوء والحرص في المواقف الاجتماعية ، بينما يشترك مع العصابية في إرتفاع مستوى القلق والإستشارة الإنفعالية مع الإحساس بعدم الكفاءة .

٣ - إن العلاقة بين الخجل وكل من بعدى الشخصية ليست بالإنفصال الكامل وليست بالإرتباط الكامل وهو ما توصلت إليه دراسات : ديروجاتيس وآخرون (1976) Derogatis et al ، فينجشتاين وآخرون (1975) Fenigstein et al (٢٧ ، ٣٢) .

٤ - لم تقوم دراسة واحدة سواء على البيئة العربية أو الأجنبية - في حدود علم الباحث - بدراسة البنية العاملية لاختبارات الخجل .

٥ - تؤكد نتائج الدراسات السابقة على الصدق البنائي لاختبارات الخجل حيث ثبت تمايز تلك الاختبارات عن مثيلتها لبعدي الشخصية .

الفروض :

وضع الباحث فرضاً عاماً على النحو الآتي :

« تتنظم جوانب الخجل المختلفة لتشكل بناءً عاماً تظهر خصائصه في سلوك الأفراد ، ويتشابه هذا البناء لدى الطلاب من الجنسين » .

وقد إشتق الباحث من هذا الفرض خمسة فروض فرعية على النحو الآتي :

١ - لا توجد فروق دالة بين الطلاب والطالبات في اختبارات الخجل .

٢ - توجد علاقات ارتباطية دالة بين اختبارات الخجل .

٣ - لا يوجد عامل عام يتشعب عليه اختبارات الخجل جميعها .

٤ - توجد عوامل طائفية وخاصة لاختبارات الخجل .

الإجراءات

أولاً : أدوات البحث :

طبقت في هذا البحث بطارية تتكون من أربعة اختبارات للخجل . قام الباحث الحالي بترجمتها وإعدادها في البيئة المصرية .

١ - اختبار مكروسكى للخجل : McCrosky Shyness Scale

وضع هذا المقياس McCrosky, Anderson (1981) و Richmond & Wheels ، وأعدده وقتنه الباحث على البيئة المصرية . ويتكون هذا الإختبار من ١٤ عبارة بعضها في الإتجاه الموجب (البنود من ١ - ٧) ، والبعض الآخر في الإتجاه السالب (البنود من ٨ - ١٤) . وهذا الإختبار خماسي (تنطبق تماماً ، تنطبق ، غير متأكدة ، لا تنطبق ، ولا تنطبق أبداً) .

وتتضمن بنود الإختبار رأى الفحوص في ذاته ، وإدراكه لأراء الآخرين عن نفسه ، مقدار التحدث مع الآخرين سواء كانوا في مجموعات صغيرة أم كبيرة ، وكذلك مقارنة الفحوص بالآخرين من حيث الهدوء وكمية التحدث ، ومشاعر الخجل .

التقنين في البيئة الأجنبية :

قام مكروسكى بتقنين تلك الأداة على ٣٨٤٥ من الطلاب الجامعيين حيث قام بوضع معايير لهذه العينة الكبيرة . وكان متوسط هؤلاء الطلاب على هذا الإختبار ٣٩,٨٨ بانحراف معيارى ١٠,٨٦ وقد تراوحت قيم معاملات كرونباخ من ٨٩,٠٠ إلى ٩٣,٠٠ .

٢ - إختبار التقرير الذاق لقلق الإنصال :

Personal Report of Communication

Apprehension (PRCA- 24)

وضع هذا الإختبار McCroskey (1970) ، وأعدده وقتنه

١٩٨٥ للمراهقين والراشدين . وقد قام الباحث الحالى بإعداد هذا الاختبار فى البيئة المصرية . ويتكون الاختبار من ١٠ بنود وهذه الأداة مقياس رباعى (تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق ، لا تنطبق ، لا تنطبق بدرجة كبيرة) . وقد تم صياغة بعض البنود فى الإتجاه الموجب (١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) والبعض الآخر فى الإتجاه السالب (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨) .

التقنين فى البيئة الأجنبية .

تم إيجاد الصديق التلازمى للاختبار عن طريق حساب ارتباطه بالاختبارات الفرعية المكونة لاختبار Reaction to Social Situation (RSS) وهى اختبارات : التوتر الإجتماعى ، الإنزعاج الإجتماعى ، التفكير غير الإجتماعى ، رد الفعل الإجتماعى . وكانت الارتباطات سالبة دالة لدى العينتين وكانت اعلى الارتباطات مع اختبارى التوتر الإجتماعى ($r = -٠.٦٧$) ، الإنزعاج الإجتماعى ($r = -٠.٤٥$) مما حدا بالباحثين إلى أن الدرجة المنخفضة للاختبار الحالى تعكس مستويات مرتفعة من التوتر والإنزعاج الإجتماعى .

٤ - بطارية اختبارات (ACL) للخجل The Three ACL. Shyness Scales

وهى من وضع جف ، ثورن (1986) Gaugh & Thorn ، وأعدّها وقتها الباحث على البيئة المصرية . وتتكون هذه البطاريات من ثلاث اختبارات تكشف عن جوانب مفهوم الذات للفرد الخجول (يجاب عن كل البنود بنعم أو لا) وهى :

أ - اختبار الخجل الموجب : Shy- Positive Scale

يتكون من ٢٢ صفة ، منها ١١ صفة من الصفات (المؤشرات) المستحسنة إجتماعياً (نسيباً) مثل : حذر ، هادىء ، حساس ، لبق ، ١١ صفة من الصفات (المؤشرات) غير المستحسنة إجتماعياً مثل دكتاتور ، أنانى ، مشاكس .

الباحث على البيئة المصرية . ويتكون هذا المقياس من ٢٤ عبارة ، تتضمن درجة ومستوى إتصال الفرد بالآخرين من حوله . وهذا المقياس خماسى (موافق تماماً ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق تماماً) .

وقد إستخدمت هذه الأداة كثيراً فى بحوث الخجل بصفة عامة ، وبحوث قلق الإتصال بصفة خاصة كما أشار (McCroskey 1970, 1978, 1982) .

وقد عرف مكروسكى قلق الإتصال بأنه مستوى قلق (خوف) الفرد المصاحب للإتصال بفرد أو أفراد آخرين . ويتضمن هذا الاختبار أربعة مقاييس فرعية بجانب الدرجة الكلية وهى :

١ - قلق الإتصال الثنائى Dyadic

٢ - قلق الإتصال الجماعى Meeting

٣ - قلق الإتصال الجمعى Group

٤ - قلق الإتصال العام Public

التقنين فى البيئة الأجنبية :

اتبنت واضع الاختبار نماذج مفهومية الخجل ، قلق الإتصال على الرغم من وجود ارتباط واضح بينهما ، حيث يتضمن قلق الإتصال الميل إلى الإنسحاب وتجنب المواقف ذوى اللقاءات والتجمعات ، كما أوضح مكروسكى أن قلق الإتصال يعتبر أحد أسباب الخجل بصفة عامة . فقد توصل مكروسكى (١٩٨٢ ، ١٩٨٤) إلى أن معامل الارتباط بين اختبار قلق الإتصال ومقياس الخجل يتراوح ما بين ٥٧ ، ٦٣ .

وقد قام مكروسكى بوضع معايير للاختبار على عينة ٢٩٤٧٨ من الطلبة الجامعيين . وقد وجد أن معاملات α كرونباخ تتراوح ما بين ٩٢ ، إلى ٩٧ ، وذلك للدرجة الكلية .

٣ - اختبار الكفاءة الإجتماعية The social Competence Questionnaire

قام الباحث بترجمة المقياس عن Sarason, Sarason , Hacker, & Basham الذين وضعوا هذا الاختبار عام

ب - إختبار الخجل السالب : Shy- Negative Scale

يتكون من ٢٢ صفة ، منها ١١ صفة من الصفات (المؤشرات) غير المستحسنة إجتماعياً (نسبياً) مثل : قلق ، عصبي ، يميل للعزلة ، خائف ، ١١ صفة من الصفات (ليست مؤشرات) المستحسنة إجتماعياً (نسبياً) مثل : عدم الكبت ، جرىء ، متكلم ، إجتماعى .

ج - إختبار الخجل المتوازن : Shy- Balanced Scale

يتكون من ٢٢ صفة ، منها ١١ صفة من الصفات (المؤشرات) المستحسنة إجتماعياً (نسبياً) فى إختبار الخجل الموجب مثل : حذر ، هادىء ، حساس ، لبق ، ١١ صفة من الصفات (ليست المؤشرات) المستحسنة فى إختبار الخجل السالب مثل : عدم الكبت ، جرىء ، متكلم ، إجتماعى .

وقد كان نصف بنود كل إختبار مؤشرات للخجل Indicators اما النصف الآخر فلم تكن مؤشرات Con- traindicators

التقنين فى البيئة الأجنبية :

تم تقنين تلك البطاريات على ٤٧٢ من الأزواج ، ١٦٩ من الطلاب الجامعيين ، ٣٨٦ من أعضاء جمعية معينة ، وتأكد من تحقق الثبات بطريقة معامل α كرونباخ وكانت المعاملات مرتفعة على العينات الثلاث .

وتم حساب الصدق التلازمى للبطارية باستخدام قائمة الصفات الشخصية كمحك خارجى ، وكانت المعاملات منخفضة وغير دالة ٠٧ ، مع الخجل الموجب ، - ١٣ ، مع الخجل السالب ، - ١١ ، مع الخجل المتوازن ، وتم الكشف عن الصدق التميزى بين الذكور والإناث وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين الجنسين (الأزواج والزوجات) على كل من الخجل الموجب والخجل السالب لصالح عينة المتزوجات . أما عن الارتباطات الداخلية بين الإختبارات الثلاث للخجل فكانت جميع الارتباطات موجبة دالة وإن كان أقلها الارتباط بين الخجل الموجب والخجل السالب .

تقنين الإختبارات المستخدمة فى البيئة المصرية كما قام بها الباحث الحالى :
ثبات المقاييس :

قام الباحث الحالى بحساب ثبات التصنيف ، الثبات بطريقة إعادة إجراء الإختبار ومعاملات كرونباخ لإختبارات الخجل المستخدمة فى الدراسة على عينات من المرحلة الثانوية والجامعية والدراسات العليا عدد كل منها ١٠٠ طالب وطالبة وقد إكتفى بعرض النتائج على عينة المرحلة الجامعية كما يشير جدول (٢) .

جدول (٢)

ثبات التصنيف ، ثبات إعادة الإختبار ، معاملات α كرونباخ لإختبار الخجل المستخدمة على عينة من طلبة المرحلة الجامعية (ن = ١٠٠)

الأختبار	ثبات التصنيف	إعادة الإختبار	معاملات α كرونباخ
١ - خجل مكروسكى	٠,٧١	٠,٧٥	٠,٨١
٢ - قلق الإتصال الجمعى	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٧٩
٣ - قلق الإتصال الجماعى	٠,٦٧	٠,٨٣	٠,٨٣
٤ - قلق الإتصال الثنائى	٠,٧٢	٠,٧٧	٠,٧٥
٥ - قلق الإتصال العام	٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٧٩
٦ - الكفاءة الإجتماعية	٠,٧١	٠,٧٢	٠,٧٦
٧ - الخجل الموجب	٠,٦٩	٠,٧٨	٠,٨٢
٨ - الخجل السالب	٠,٧٣	٠,٨٠	٠,٨١
٩ - الخجل المتوازن	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٧٨

ويتضح من الجدول السابق إرتفاع معاملات الثبات بالطرق الثلاث فكانت جميع المعاملات موجبة دالة ومرتفعة ، مما يحقق توافر ثبات إختبارات الخجل المستخدمة فى الدراسة .

صدق المقاييس :

١ - صدق التحكيم : وذلك على جميع الإختبارات ، إذ أن جميعها من إعداد الباحث وقد إستفاد الباحث في إعادة صياغة بنود الإختبارات .

٢ - الصدق التلازمي : حيث تم حساب مصفوفة معاملات الإرتباط بين الإختبارات التسع المستخدمة في الدراسة . ونظراً لضيق المكان فقد إستنتج منها الباحث :
* أن إرتباط إختبار الكفاءة الإجتماعية ببقية الإختبارات الثمانية سالب دال ، وهذا متوقع .
* معظم معاملات الإرتباط بالمصفوفة دالة وهذا متوقع لاتفاق الإختبارات في الظاهرة موضع الدراسة .
* أقل المعاملات دلالة كانت بين إختبار الخجل الموجب وبقية الإختبارات .

٣ - الصدق الداخلي : حيث تم حساب معاملات الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية لكل إختبار على حدة . وقد تأكد الباحث من دلالة المعاملات بين بنود كل إختبار على حده .

ثانياً : عينة الدراسة :

تم إختيار عينة البحث من طلاب وطالبات كلية التربية بالفرقة الثالثة . وقد بلغ عدد أفراد العينة ٢٧٨ طالباً وطالبة منهم ١٢٠ طالب ، ١٥٨ طالبة . وكان متوسط أعمار البنين ١١ ، ٢١ بانحراف معياري ٩٦ ، ، ومتوسط أعمار الإناث ٩٧ ، ٢٠ بانحراف معياري ٨٧ ، كما يشير جدول (٣) .

جدول (٣)

اعداد عينة البحث والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأعمار الزمنية

	ذكور	إناث	عينة كلية
ن	١٢٠	١٥٨	٢٧٨
م	٢٠,١١	١٩,٩٧	١٩,٩٩
ع	,٩٦	,٨٧	٩٢

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي البنين والبنات في بطارية إختبارات الخجل كما هو موضح في جدول (٤) .

ثالثاً : المعالجة الإحصائية .

إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :
١ - المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بطارية إختبارات الخجل .
٢ - معاملات الإرتباط بين درجات أفراد عينة البحث على بطارية إختبارات الخجل .
٣ - إختبارات .
٤ - التحليل العامل باستخدام أسلوب هوتلينج « المكونات الأساسية » وإستخدم محك كايزر لتحديد العوامل الدالة ، على أساس أن العامل الدال هو الذي يساوى جذره الكامن واحد صحيح على الأقل ثم أديررت المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس التي وضعها كايزر . ولقد إستخرجت النتائج عن طريق الحاسب الآلى للجامعة عين شمس بالقاهرة .

حدود الدراسة :

١ - يقتصر هذا البحث على استخدام بطارية إختبارات الخجل التي عربها الباحث وأعدّها على البيئة المصرية .
٢ - إقتصرت عينة الدراسة على بعض طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة طنطا .
٣ - تحدد النتائج باستخدام أسلوب هوتلينج في التحليل العامل وطريقة الفاريماكس لدرران المحاور .

النتائج

النتائج الخاصة بالفرض الأول :

إفترض الباحث عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في إختبارات الخجل المستخدمة . للتحقيق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث بحساب قيم بين متوسطات درجات البنين والبنات على بطارية إختبارات الخجل المستخدمة كما يشير جدول (٤) .

جدول ٤
الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات الجامعيات في
إختبارات الخجل ، وقيم ت ودالاتها

مستوى الدالة	قيم ت	الإناث ن = ١٥٨		الذكور ن = ١٢٠		إختبارات الخجل
		ع	م	ع	م	
	,٩٠	٨,٧٩	٤٩,٥٣	٧,٩٧	٤٩,٨٠	١ - خجل مكروسكى
,٠٥	٢,٢٤	٤,٧٩	١٥,٧٩	٥,٠١	١٤,٤٥	٢ - قلق الإتصال الجمعى
,٠١	٥,٣١	٤,١١	١٦,٣٥	٣,٧٠	١٤,٤٥	٣ - قلق الإتصال الجماعى
,٠١	٦,٠٧	٤,٧٧	١٧,٥١	٣,٩٥	١٤,٣٢	٤ - قلق الإتصال الثنائى
,٠١	٣,٠٤	٢,٥٣	١٨,٥٩	٢,٩٧	١٧,٥٦	٥ - قلق الإتصال العام
,٠١	٣,٩٤	٤,٥٩	٢٧,٤٦	٤,٢٧	٢٩,٥٧	٦ - الكفاءة الإجتماعية
	١,١٧	٣,٤٤	٢٦,٧٥	٣,٠٦	٢٧,٢١	٧ - الخجل الموجب
,٠١	٣,٧٧	٤,٣٤	١٩,٠٣	٣,٨٣	١٧,١٧	٨ - الخجل السالب
	١,٧٩	٣,٥٣	٢٢,٨٤	٣,٦٨	٢٢,٠٥	٩ - الخجل المتوازن

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسات كاتل (١٩٧٣) ،
سافيل (١٩٧٢) ، ، بم (١٩٧٤) ، ستوبارد ، كالين
(١٩٧٨) التى إنتهت إلى إرتفاع مستوى الخجل عند الإناث
عنه عند الذكور . كما تتفق نتائج هذا الفرض جزئياً مع
دراسات زيمباردو (١٩٧٧) ، ، شيك ، بص (١٩٨١) ،
جونز ، راسل (١٩٨٣) التى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة
بين الجنسين فى الخجل .

ونائج هذا الفرض غير متعارضة لأن النتائج تختلف
باختلاف الأدوات المستخدمة فى قياس الخجل . وإذا كانت
الفروق غير دالة فى إختبارات خجل مكروسكى ، والخجل
الموجب ، والخجل المتوازن . فمن الملاحظ أن هذه
الإختبارات الخاصة بالخجل تمثل الجوانب السوية من الخجل .

وقد كشفت الدراسة الحالية أن الفروق الدالة بين الجنسين
فى إتجاه واحد لصالح الإناث وذلك فى المقاييس الفرعية لاختبار
قلق الإتصال وإنخفاض الكفاءة الإجتماعية وإرتفاع الخجل

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت كانت دالة فى ست
متغيرات من بين تسع متغيرات تقيس الخجل وهى :

- ١ - قلق الإتصال الجمعى . ٤ - قلق الإتصال العام .
- ٢ - قلق الإتصال الجماعى .. ٥ - الكفاءة
الإجتماعية .
- ٣ - قلق الإتصال الثنائى . ٦ - الخجل السالب .

وقد كانت الفروق دالة عند مستوى (,٠١) لصالح
مجموعة الإناث ، باستثناء إختبار الكفاءة الإجتماعية الذى كان
فى صالح مجموعة الذكور ، أما باقى المتغيرات (خجل
مكروسكى ، الخجل الموجب ، الخجل المتوازن) فلم تكن
لقيمة ت أى دلالة إحصائية .

معنى ذلك أن الفروق فى الخجل قد تأكدت فى صالح الإناث
فى ستة مقاييس فقط للخجل من بين المقاييس التسع . ولم تكن
الفروق دالة فى : خجل مكروسكى ، الخجل الموجب ،
الخجل المتوازن .

السالب . ومن الملاحظ أن هذه الجوانب من الخجل تعتبر الجوانب المرضية منه . وقد يرجع ذلك إلى التأثير الرئيسي للأسرة والعائلة المصرية في إيجاد نزعة الخجل في تربية البنات خاصة . وهذه النزعة لاشك أنها تحد كثيراً من فعالية الإنسان في مجالات متعددة من حياته الاجتماعية وسلوكه التفاعلي مع البيئة . مما يرفع من مستوى الخجل المرضي لدى الإناث عن لدى الذكور .

وعلى ذلك فإن نتائج هذا الفرض تشير إلى عدم وجود فروق

دالة بين الجنسين في جوانب الخجل السوى ، بينما توجد فروق دالة بين الجنسين في جوانب الخجل المرضي .

النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

يفترض الباحث وجود علاقات ارتباطية دالة بين درجات أفراد عينة البحث على بطارية اختبارات الخجل المستخدمة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع اختبارات الخجل لدى مجموعة الذكور (ن = ١٢٠) كما يشير جدول (٥) .

جدول (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع اختبارات الخجل لدى مجموعة البنين (ن = ١٢٠)*

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	اختبارات الخجل
٠,٤٦٢	٠,٣٩٧	٠,٢٧٤	٠,٣٠٤	٠,٠٩٣	٠,١١٦	٠,٠٩٢	٠,١٥٠	-	خجل مكروسكى
٠,١٥٧	٠,٣٩٢	٠,١٩١	٠,٥٤٨	٠,٢٣٨	٠,٣٣٥	٠,٥٩٧	-	-	قلق الإتصال الجمعى
٠,٢٠٥	٠,٣٤١	٠,١١٢	٠,٦١٨	٠,٣١١	٠,٣٧٥	-	-	-	قلق الإتصال الجماعى
٠,٠٠٥	٠,٢٣٥	٠,١٩٢	٠,٤٣٤	٠,٣٠٠	-	-	-	-	قلق الإتصال الثنائى
٠,٠٦٨	٠,١٨٥	٠,٠٣١	٠,٣٦٤	-	-	-	-	-	قلق الإتصال العام
٠,٣٤٤	٠,٥٧٣	٠,٠٩٩	-	-	-	-	-	-	الكفاءة الإجتماعية
٠,٤١٧	٠,١٦٤	-	-	-	-	-	-	-	الخجل الموجب
٠,٣٦٦	-	-	-	-	-	-	-	-	الخجل السالب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخجل المتوازن

* ر (١١٩) = ١٦٤ ، عند مستوى (٠,٠٥)

ر (١١٩) = ٢,٣٠ ، عند مستوى (٠,٠١)

إرتباط موجب دال عند مستوى (٠,٠١) باختبار خجل مكروسكى ، وإرتباطات سالبة دالة باختبارى قلق الإتصال الجمعى والثنائى عند مستوى (٠,٠٥) . اما اختبار الخجل السالب فجميع ارتباطاته ببقية اختبارات الخجل موجب داله باستثناء اختبارى الكفاءة الاجتماعية والخجل الموجب فهى سالبه داله . أما اختبار الخجل المتوازن فله ارتباطات دالة باختبارات : خجل مكروسكى ، قلق الإتصال الجماعى ، الكفاءة الاجتماعية ، الخجل الموجب ، الخجل السالب .

وعموماً ، نجد أن المصفوفة الارتباطية لاختبارات الخجل

يتضح من الجدول السابق أن اختبار خجل مكروسكى له إرتباط موجب دال باختبارات قلق الإتصال الثنائى ، الخجل الموجب ، الخجل السالب ، الخجل المتوازن . كما يتضح أن جميع الاختبارات الفرعية لاختبار قلق الإتصال بينها إرتباطات موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) وتتراوح بين ٠,٢٣٨ ، ٠,٥٩٧ ، أم اختبار الكفاءة الاجتماعية ببقية اختبارات الخجل سالبة دالة باستثناء ارتباطه باختبار الخجل الموجب فهو غير دال .

كما يتضح من جدول (٥) أن اختبار الخجل الموجب له

كما قام الباحث . بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع إختبارات الخجل المستخدمة لدى عينة الإناث (ن = ١٥٨) كما يشير جدول ٦ .

لدى عينة الذكور (ن = ١٢٠) تتضمن ٢٧ معامل دال أى بنسبة (٧٥ ٪) ، منهم ٢٠ معامل دال (أى بنسبة ٥٦ ٪ من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠١ ،) ، ٧ معاملات دالة (أى بنسبة ١٩ ٪ من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠٥ ،) .

جدول (٦)

مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع إختبارات الخجل لدى مجموعة البنين (ن = ١٥٨)*

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	اختبارات الخجل
٠,٥٣٣	٠,٤٢٣	٠,٣٠٢	٠,٣٩٩	٠,٢٠١	٠,١٩٨	٠,٢٢٠	٠,٢٤١	-	١ خجل مكروسكى
٠,٣٧٤	٠,٠٥١	٠,٠٥١	٠,٥٦٧	٠,٣٦٥	٠,٤٥٢	٠,٧٠٢	-	٢ قلق الإتصال الجمعى	
٠,٣٤٠	٠,٥١٤	٠,٠٤٤	٠,٥٧٥	٠,٤١٩	٠,٥٢٦	-	-	٣ قلق الإتصال الجماعى	
٠,٢٩٦	٠,٤٠٢	٠,٠٦٥	٠,٤٧٧	٠,٣١٥	-	-	-	٤ قلق الإتصال الثانى	
٠,١٩٣	٠,٣١٨	٠,٠٣٧	٠,٣٣٤	-	-	-	-	٥ قلق الإتصال العام	
٠,٤٦٦	٠,٦٧٥	٠,٠٦٦	-	-	-	-	-	٦ الكفاءة الإجتماعية	
٠,٣٦٣	٠,٠٩١	-	-	-	-	-	-	٧ الخجل الموجب	
٠,٦٥٥	-	-	-	-	-	-	-	٨ الخجل السالب	
-	-	-	-	-	-	-	-	٩ الخجل المتوازن	

* ر (١٥٧) = ١٦٤ ، عند مستوى (٠٥ ،)

ر (١٥٧) = ٢٣٠ ، عند مستوى (٠١ ،)

المعامل سالب دال ، وإختبار الخجل الموجب حيث المعامل غير دال . أما إختبار الخجل المتوازن فجميع إرتباطاته دالة عند مستوى (٠١ ،) .

وعموماً نجد أن المصفوفة الإرتباطية لإختبارات الخجل لدى عينة الإناث (ن = ١٥٨) تتضمن ٣٠ معامل دال أى بنسبة (٨٣ ٪) منهم ٢٥ معامل دال (أى بنسبة ٦٩ ٪ من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠١ ،) ، ٥ معاملات دالة (بنسبة ١٤ ٪ من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠٥ ،) .

وقد قام الباحث بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع إختبارات الخجل المستخدمة وذلك لدى العينة الكلية (ن = ٢٧٨) كما يشير جدول (٧) .

يتضح من الجدول السابق أن إختبار خجل مكروسكى له إرتباطات دالة بجميع إختبارات الخجل المتضمنة فى المصفوفة الإرتباطية لدى عينة الإناث . وهذه الإرتباطات موجبة دالة باستثناءها فى حالة إختبار الكفاءة الإجتماعية (سالب دال) . ومن الملاحظ أيضاً أن جميع الإرتباطات الداخلية للإختبارات الفرعية لإختبار قلق الإتصال موجبة دالة . أما إختبار الكفاءة الإجتماعية فجميع إرتباطاته سالبة دالة ومرتفعة باستثناء إختبار الموجب لإرتباطه به غير دال .

كما يكشف جدول (٦) أن إختبار الخجل الموجب ليس له أى إرتباط دال ببقية إختبارات المصفوفة باستثناء إختبار خجل مكروسكى . أما إختبار الخجل السالب فجميع إرتباطاته موجبة دالة باستثناءها فى حالتى إختبار الكفاءة الإجتماعية حيث

جدول (٧)

مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع إختبارات الخجل المستخدمة لدى العينة الكلية (ن = ٢٧٨) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	إختبارات الخجل
٤٩٨	٤٠٠	٢٩٢	٣٤٨	١٤٦	١٧٠	١٦٣	١٩٩	-	خجل مكروسكى
٢٨٧	٤٧٢	٠٥٨	٠٦٩	٣٢٠	٤٢١	٦٦٤	-		قلق الإتصال الجمعى
٢٩٩	٤٧٧	٠٨٤	٦١٣	٣٩٥	٥١٠	-			قلق الإتصال الجماعى
٢٠١	٣٨٨	١٢٧	٤٩٩	٣٤٤	-				قلق الإتصال الثانى
١٥٠	٢٨٧	٠٤٦	٣٧٣	-					قلق الإتصال العام
٤٢٥	٦٥٤	٠٩٣	-						الكفاءة الإجتماعية
٣٧٣	١٣٠	-							الخجل الموجب
٥٤٢	-								الخجل السالب
-									الخجل المتوازن

* ر (٢٧٧) = ١٦٤ ، عند مستوى (٠٥) ،

ر (٢٢٧) = ٢٣٠ ، عند مستوى (٠١) ،

فقط (أى بنسبة ٦ ٪) عند مستوى (٠٥) ، .

وتشير نتائج هذا الفرض إلى أن أغلب معاملات الارتباط بالمصفوفة الارتباطية دالة لدى كل من عينات الذكور والإناث والمجموعة الكلية والقليلة منها غير دال . مما يكشف عن احتمالية وجود جوانب مشتركة بين إختبارات الخجل كما وجدت دراسات بيلكونيز ، زيمباردو (١٩٧٩) ، كروزير (١٩٨٦) كاردويسك ، ويبر (١٩٧٩) . وإذا كانت الإختبارات التسعة المستخدمة تمثل جوانب الخجل المختلفة فإنه من المحتمل أيضاً وجود بناء مترابط للخجل يمكن تميزه عن الأبنية الأخرى فى الشخصية كما توصل كروزير (١٩٨٦) .

النتائج الخاصة بالفرضين الثالث والرابع :

إفترض الباحث :

— عدم وجود عامل عام يتشبع عليه جميع إختبارات الخجل .

— وجود عوامل طائفية وخاصة لاختبارات الخجل .

للتحقق من صحة هذين الفرضين ، تم إجراء ثلاثة تحليلات عاملية للمصفوفات الارتباطية التى تمثل درجات مجموعة البنين ، ومجموعة البنات ، والمجموعة الكلية على

يتضح من الجدول السابق أن إختبار خجل مكروسكى له إرتباطات دالة باختبارات : الكفاءة الإجتماعية ، الخجل الموجب ، الخجل السالب ، الخجل المتوازن . وهذه الإرتباطات موجبة دالة باستثناءها فى حالة إختبار الكفاءة الإجتماعية (سالب دال) أما الإرتباطات للإختبارات الفرعية لاختبار قلق الإتصال فهى جميعها موجبة دالة وتتراوح بين ٣٢٠ ، ٦٦٤ . أما إختبار الكفاءة الإجتماعية فهى إرتباطات سالبة دالة عند مستوى (٠١) ، بجميع إختبارات المصفوفة باستثناء إختبار الخجل الموجب فالمعامل غير دال .

كما يوضح جدول (٧) أن إختبار الخجل الموجب له إرتباط دال فقط باختبار خجل مكروسكى أما إختبار الخجل السالب فجميع إرتباطاته دالة باستثناء إختبار الخجل الموجب فهو غير دال . كما يتضح أن جميع إرتباطات إختبار الخجل المتوازن دالة باستثناء إختبار قلق الإتصال العام فالمعامل غير دال .

وعموماً ، نجد أن المصفوفة الارتباطية لاختبارات الخجل لدى العينة الكلية (ن = ٢٧٨) تتضمن ٢٦ معامل دال (أى بنسبة ٧٢ ٪) منهم ٢٤ معامل دال (أى بنسبة ٦٧ ٪ من المصفوفة الكلية عند مستوى (٠١ ، ٠) ، معاملان دالان

إختبارات الخجل المستخدمة في الدراسة . وقد إستخدم في التحليل العامل طريقة هوتيلنج « المكونات الأساسية » لأنها أدق الطرق الرياضية المتاحة رغم ما تتطلبه من حسابات طويلة معقدة يكسرها الآن الحاسبات الإلكترونية . وقد أديررت المحاور رياضياً بواسطة معادلة الفارماكس كما يوضح جدول (٨) . ولقد اعتبر التشيع الدال هو الذي لا يقل عن ٥٠ .

جدول (٨)
عوامل الخجل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس لعينات الذكور ، الإناث ، العينة الكلية

اختبارات الخجل		مجموعة البنين		مجموعة البنات		المجموعة الكلية	
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
١ - خجل مكروسكى	٧٢٩	٧٤١	٧٢٩	٧٨١	٧٢٩	٧٨٥	٧٨٥
٢ - قلق الإتصال الجمعى	٧٤١	٧٩٤	٧٩٠	٨٤٨	٧٩٦	٨٤٨	٧٩٦
٣ - قلق الإتصال الجماعى	٧٩٤	٧٣٣	٨٦٧	٧٤٣	٧٣١	٧٤٣	٧٣١
٤ - قلق الإتصال الثنائى	٧٣٣	٥٦٦	٧٦٥	٥٦٩	٧٠٤	٥٦٩	٧٠٤
٥ - قلق الإتصال العام	٥٦٦	٨٤٧	٥٧٣	٨٠٦	٧٠٤	٨٠٦	٧٠٤
٦ - الكفاءة الإجتماعية	٨٤٧	٧٠٤	٧٩٩	٧٩٦	٧٣٩	٧٩٦	٧٣٩
٧ - الخجل الموجب	٧٠٤	٧٣٩	٧٣١	٧٠٤	٨٣٠	٧٠٤	٨٣٠
٨ - الخجل السالب	٧٣٩	٨٣٠	٧٣١	٧٠٤	٨٣٠	٧٠٤	٨٣٠
٩ - الخجل المتوازن	٨٣٠	٨٣٠	٧٣١	٧٠٤	٨٣٠	٧٠٤	٨٣٠
الجذر الكامن	٣,٣٠١	١,٧٦٣	٣,٤٦٤	١,٩٣٦	٣,٣٦٣	١,٨٧٠	٣,٣٦٣
نسبة تباين العوامل	٣,٣٦٧	١,٩٦٦	٣,٣٨٥	٢,٢١٦	٣,٣٧٥	٢,٢٠٨	٣,٣٧٥

* حذف التشيعات التى تقل عن ٥٠ .

أما العامل الثانى فيتضمن تشيعات إختبارات الخجل لمكروسكى ، والخجل الموجب ، والخجل المتوازن وكلها تشيعات موجبة . ويمكن أن نسمى هذا العامل بعامل « الخجل السوى » .

وفى عينة الإناث تضمن العامل الأول تشيعات الإختبارات الفرعية لاختبار قلق الإتصال بالإضافة إلى إختبار الخجل السالب . كما يتشيع هذا العامل سالباً باختبار الكفاءة الإجتماعية وعلى ذلك فهذا العامل يمكن تسميته بعامل « الخجل المرضى » . أما العامل الثانى فيتضمن تشيعات إختبارات الخجل لمكروسكى والخجل الموجب المتوازن وكلها تشيعات سالبة ويمكن أن نسمى هذا العامل بعامل « الخجل السوى » .

يتضح من جدول (٨) أن هناك عاملين رئيسيين يتشيع كل منهما ببعض إختبارات الخجل وذلك فى كل من التحليلات العاملية (الذكور ، الإناث ، العينة الكلية) .

ففى عينة الذكور ، تضمن العامل الأول تشيعات المقاييس الفرعية لاختبارات قلق الإتصال بالإضافة إلى إختبار الخجل السالب . ويعتبر هذا العامل ثنائى القطب لأنه يشتمل أيضاً على تشيع سالب لاختبار الكفاءة الإجتماعية . والصفة الغالبة على هذا العامل هو إشتماله على الخجل السلبي وقلق الإتصال ومعكوس الكفاءة الإجتماعية وهذه كلها جوانب وخصائص الخجل المرضى . وعلى ذلك يمكن أن نطلق العامل الأول بأنه « عامل الخجل المرضى » .

وفي العينة الكلية نجد أن العامل الأول يناظر تماماً العامل الأول في كلا التحليلين السابقين ، كذلك العامل الثاني فهو مناظر تماماً للعامل الثاني في التحليلين السابقين .

وهذه النتائج التي أسفر عنها التحليل العاملى تعكس عدم وجود عامل عام يتشعب عليه جميع إختبارات الخجل . كما نلاحظ أن العامل الأول الناتج من التحليلات العاملية الثلاث هو عامل طائفى . أما العامل الثانى الذى يتشعب عليه ثلاثة إختبارات فهو عامل طائفى أيضاً مما يؤكد صحة الفرضين الثالث والرابع .

وإذا كان الباحث قد حصل على عامل للخجل المرضى فهو يفسر إشتراك الخجل فى جميع أنواع القلق وفى إعاقة الفرد عن إشباع حاجاته وتحقيق التوافق الناجح وتحقيق التفاعل الإجتماعى الناجح كما توصلت دراسات بيلكسونيز (١٩٧٧) ، كاردويك ، وبير (١٩٧٩) كروزير (١٩٨٦) ، جونز ، راسل (١٩٨١) . كما أن هذا العامل يعكس الجوانب السالبة المشتركة فى الخجل . أما العامل الثانى الذى يمثل الخجل السوى فهو ذلك الجانب من الخجل الذى يتشعب بالخجل الموجب المتوازن . ولا شك أن هذا الخجل لا يعوق الفرد عن أداء عمله كما توصل ديفر وآخرون (١٩٦٩) ، شيك ، بص (١٩٨١) سيندر (١٩٧٤) .

وعلى ذلك فإننا نكون قد نجحنا فى التعرف على عاملين دالين مما يحقق الصدق البنائى لاختبارات الخجل .

النتائج الخاصة بالفرض الخامس :

إفترض الباحث أن المكونات العاملية لاختبارات الخجل تتشابه لدى كل من الذكور والإناث .

وقد قام الباحث بإجراء التحليل العاملى على العينة لأنها تمثل إطار مرجعى لنا فى التفسير .

ويلاحظ أن العامل الأول فى كلا المصفوفتين يحتوى على أكبر قدر من التباين (٣٦,٧٢٪ للذكور ٣٨,٥١٪ للإناث) مما يشير إلى أنه أهم العوامل . بينما العامل الثانى يبلغ حجم تباينه (١٩,٦٠٪) فى عينة الذكور ، (٢١,٦٠٪) عند الإناث .

هذا من حيث الشكل الرياضى ، أما من حيث المضمون فإن العامل الأول فى عينة الذكور يحمل ست تشعبات مرتفعة جداً أقصاها معكوس الكفاءة الإجتماعية وأقلها إختبار قلق الإتصال العام ، وكلها تشير إلى جوانب الخجل المرضى . بينما

نظير هذا العامل عند الإناث يحمل أيضاً تشعبات نفس الإختبارات وإن كان أقصاها هو إختبار قلق الإتصال العام . وعلى ذلك يمكن القول أن العامل الأول فى عينة الذكور كان متطابقاً بدرجة كبيرة مع العامل الأول فى كل من عينة الإناث والعينة الكلية لأن التشعبات المرتفعة لهذا العامل كانت على الجوانب المرضية من الخجل .

أما إذا إنتقلنا إلى العامل الثانى ، فسنجد أن تشعباته فى عينة الذكور على متغيرات خجل مكروسكى ، والخجل الموجب والخجل المتوازن تتراوح ما بين ٧,٠٤ ، ٨٣,٠ ، بينما فى عينة الإناث تنحصر تشعباته الدالة على نفس الإختبارات إذ تتراوح ما بين ٧٩٦ ، ٧٢٩ ، ٠ .

وبذلك نجد أن إختبارات الخجل قد إنقسمت إلى عاملين متميزين هما عامل الخجل المرضى والآخر عامل الخجل السوى . وينطبق هذا على كل من عينة الذكور وكذلك الإناث وأن إختلافاً قليلاً فى نسبة تباين العاملين عند كل من الذكور والإناث .

وينبغى أن نلاحظ أخيراً أن نسبة تباين العوامل فى مصفوفة الإناث تفوق بقليل عن نفس النسبة فى مصفوفة الذكور (١١,٦٠٪ للإناث ، ٣٣,٥٦٪ للذكور) وربما يدل هذا على أن أداء الإناث على الإختبارات المستخدمة فى البحث قد إستخلص نسبة أكبر من التباين ، بينما أداء الذكور على نفس الإختبارات قد إستخلص نسبة أقل من التباين وقد يرجع هذا إلى كبر حجم عينة الإناث نسبياً لحجم عينة الذكور .

ولا شك أن نتائج هذا الفرض تكشف عن التشابه النسبى فى التصور العام للبناء العاملى لاختبارات الخجل لدى كل من الذكور والإناث . فنجد أن مصفوفة عوامل عينة الذكور تكشف عن أهمية عامل الخجل المرضى متفقة فى ذلك مع مصفوفة عوامل عينة الإناث . على أن أهم مكونات الخجل المرضى عند الذكور كان « نقص الكفاءة الإجتماعية » أما عند الإناث فيحتل هذه الأهمية « قلق الإتصال الجماعى » إذ أنها يحتلان أعلى التشعبات على العامل الأول عند الذكور والإناث على الترتيب .

وعلى ذلك يمكن القول بأن البناء العاملى لاختبارات الخجل يتشابه بدرجة كبيرة لدى كل من ذكور وإناث المرحلة الجامعية . وقد يرجع هذا إلى أن الأسرة وأولياء الأمور الآن يقومون بتربية أبنائهم بالإعتماد على عدم الإختلاط الكثير

المختلفة الخاصة بالخجل وفي ضوءها تم إعداد بطارية إختبارات لقياس خصائص الخجل المتمثلة في سلوك الأفراد ثم توصلت الدراسة إلى انتظام تلك الجوانب لتشكل بناءً عاماً للخجل يتضمن عاملين هما : عامل الخجل المرضى ، وعامل الخجل السوى ، ويتشابه هذا البناء لدى الطلاب من الجنسين . مما يحقق صحة الفرض العام الذى قامت عليه الدراسة الحالية .

بالناس . مما يقلل كثيراً من كفاءة الأبناء وفعاليتهم في جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة ، كما ينعكس على السلوك التفاعلى مع البيئة وكذلك عدم قدرة الأبناء سواء كانوا ذكوراً أو أنثاً على التكيف والإنسجام سواء مع أنفسهم أو مع المحيط الذى يعيشون فيه .

تعليق عام :

إن الدراسة الحالية قد كشفت عن الجوانب السلوكية

المراجع العربية :

- ١ - أحمد عزت راجح : أصول علم النفس . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ .
- ٢ - جابر عبد الحميد . محمد أحمد سلامة : دراسة إستطلاعية مقارنة لمشكلات الطلاب ، والطالبات القطريين وغير القطريين ، الدوحة ، جامعة قطر ، كلية التربية ، ١٩٨٠ .
- ٣ - حسين عبد العزيز الدريبي : قياس الخجل في الثقافة القطرية . قطر ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٨١ .
- ٤ - خليل معوض : دراسة مقارنة لمشكلات المراهقين في الريف والمدينة . القاهرة ، دار المعارف ١٩٧١ .
- ٥ - التوجه النفسى والتربوى والمهنى . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ .
- ٦ - صفاء الأعسر : دراسة سيكولوجية في المجتمع القطرى - بحوث ميدانية . القاهرة ، الأنجلو المصرية ١٩٧٨ .
- ٧ - عثمان فراج : دراسة مقارنة لمشكلات التكيف عند تلاميذ المرحلة الثانوية في مصر أمريكا ، صحيفة التربية ، ١٩٦١ .
- ٨ - فاخر عاقل : أصول علم النفس وتطبيقاته ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٣ .
- ٩ - مجدى عبد الكريم حبيب : تعليمات إختبار الكفاءة الإجتماعية . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠ .
- ١٠ - مجدى عبد الكريم حبيب : تعليمات إختبار الخجل الموقفى (تحت الطبع) .
- ١١ - مجدى عبد الكريم حبيب : تعليمات بطارية إختبارات الخجل (تحت الطبع) .
- ١٢ - مصطفى غالب : الخجل . بيروت ، دار مكتبة الهلال ، ١٩٨٥ .
- ١٣ - مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة ، والمراهقة القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦١ .

المراجع الأجنبية

- 14- **Bartlett, E. S. & Izard, C. E.:** A dimensional and discrete emotions investigation of the subjective experience of emotion. In C. E. Izard (Ed.) patterns of emotions: A new analysis of anxiety and depression (PP 129- 173) . New York, Academic Press 1972.
- 15- **Bem, S. L.:** The measurement of Psychology androgyny. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 1974, 42, 155- 162.
- 16- **Bryant, B. & Tower, P. E.:** Social difficulty in a student sample, British Journal of Educational Psychology 1974, 44, 13- 21.
- 17- **Buss, A. H.:** Self- Consciousness and social anxiety . San Francisco, Freeman.
- 18- **Buss, A. H.:** A Conception of shyness. In J. A. Daly & J. C. McCrokey (Eds.), Avoiding communication: Shyness, reticence, and communication apprehension. London, Sage, 1984.
- 19- **Carducci, B. J. & Webber, A. W.:** Shyness as a determinant of interpersonal distance. Psychological Reports, 1979, 44, 1075- 1078.
- 20- **Cattell, R. B.:** Personality and mood by questionnaire. San Francisco; Jossey- Bass, 1973.
- 21- **Cheek, J. M. & Busch, C. K.:** The influence of shyness on Loneliness in a new Situation. Personality and social Psychology. Bulletin, 1981, 7, 572- 577.
- 22- **Cheek, J. M. & Buss, A. H.:** Shyness and sociability. Journal of Personality and Social Psychology, 1981, 41, 330- 339.
- 23- **Comrey, A. & Duffy. K.:** Cattell and Eysenck factors series related to Comrey personality factors. Multivariate Behavioral Research, 1968, 3, 379- 392.
- 24- **Comrey, A. L.:** A first course in factor analysis. New York, Academic Press, 1973.
- 25- **Crozier, W. R.:** Shyness as a dimension of personality. British Journal of Social and Clinical Psychology, 1979, 18, 121- 128.
- 26- **Crozier, W. R.:** Individual differences in shyness. In W. H. Jones, J. M. Cheek & S. R. Briggs (Eds.), Shyness: Perspectives on research and treatment. New York, Plenum Press, 1986.
- 27- **Derogatis, L. H.; Rickels, K. & Rock, A. F.:** The SCL- 90 and the MMPI: A step in the validation of a new self- report scale. British Journal of Psychology, 1976, 128- 280- 289.
- 28- **Duffy, K.; Jamison, K. & Comrey, A.:** Assessment of a proposed expansion of the Comrey personality factor system. Multivariate Behavioral Research, 1969, 4, 295- 307
- 29- **Eysenck, H. J.:** The structure of human personality. London, Methuen, 1953.
- 30- **Eysenck, H. J. & Eysenck, S. R.:** Personality structure and measurement. London, Routledge & Kegan Paul, 1969.
- 31- **Fehr, L. & Stamps, L.:** Guilt and shyness, A Profile of social discomfort. Journal of personality Assessment, 1979, 43, 481- 484.
- 32- **Fenigstein, A.; Scheier, M. F. & Buss, A. H.:** Public and private selfconsciousness: Assessment and theory. Journal of Consulting and Clinical Psychology. 43, 522- 527.
- 33- **Gough, H. G. & Thorne, A.:** Positive negative and balanced shyness, self. definitions and the reaction of others. In W. H. Jones, J. M. Cheek & S. R. Briggs (Eds). Shyness: Perspectives on research and treatment. New York, Plenum Press, 1986.
- 34- **Haworth, E. & Browne, J.:** An item factor analysis of the 16 P. F. Personality. An- International Journal, 1971, 2, 117- 139.
- 35- **Izard, C. E.:** Patterns of emotions, A new analysis of anxiety and depression. New York, Academic Press, 1972.
- 36- **Izard, C. E.:** Human emotions. New York, Plenum Press, 1977.
- 37- **Izard, C. E.:** Emotion- Cognitive relationships and human development. In C. Izard; J. Kagan & R. Zajonc (Eds.), Emotions, Cognition and behavior (pp 17- 37). New York, Cambridge University, 1984.
- 38- **Izard, C. E. & Hyson, M. C.:** Shyness as a discrete emotion,

- In W. H. Jones, J. M. Cheek & S. R. Briggs (Eds.), *Shyness: Perspectives on research and treatment*. New York, Plenum Press, 1986.
- 39- Jones, W. H.; Freeman, J. E. & Goswick, R. A.: The persistence of Loneliness, Self and other determinants. *Journal of Personality*, 1981, 49, 27- 48.
 - 40- Jones, W. H. & Russell, D.: The Social reticence scale: An objective instrument to measure shyness. *Journal of Personality Assessment*, 1982, 46 (6), 629- 931.
 - 41- Jones, W. H.; Briggs, S. R. & Smith, T. G.: Shyness: conceptualization and measurement. *Journal of Personality & Social Psychology*, 1986, 51, 3, 629- 639.
 - 42- Leary, M. R. & Schlenker, B. R.: The social psychology of shyness: A self- presentational model. In J. T. Tedeschi (Ed.), *Impression management theory and social psychological research* (PP. 335- 358). New York, Academic Press, 1981.
 - 43- Lewinsky, H.: The nature of shyness. *British Journal of Psychology*, 1941, 32, 105- 113.
 - 44- Lewis, H.: *Shame and guilt in neurosis*. New York, International Universities Press, 1971
 - 45- Lynd, H. H.: *On Shame and the search of identity*. New York, Harcourt, Brace, 1958.
 - 46- Mosher, D. L.: & White, B. B.: On differentiating Shame and shyness. *Motivation and Emotion*, 1981, 5 (1), 61- 74
 - 47- Morris, C. C.: *Assessment of Shyness*. Unpublished manuscript, University of Michigan, 1982.
 - 48- Ormerod, M. B. & Billing, K.: A Sex orthogonal factor model of adolescent Personality. derived from the HSPQ, *Personality and Individual Differences*, 1982, 3, 107- 171.
 - 49- Pilkonis, P. A.: Shyness, public and private, and its relationship to other measures of social behavior. *Journal of Personality*, 1977 a, 45 (4), 585- 595.
 - 50- Pilkonis, P. A.: The behavior of consequences of shyness. *Journal of Personality*, 1977 b, 45 (4), 596- 611.
 - 51- Pilkonis, P. A. & Zimbarado P. G.: The Personal and social dynamics of shyness. In C. E. Izard (Ed.), *Emotions in personality and psychopathology* (pp. 133- 160). New York, Plenum press, 1979.
 - 52- Saville, P.: *The British standardization of the 16 P. F. Supplement of norms*. Windsor, Berkshire: NFER, 1972.
 - 53- Schlenker, B. R. & Leary, M. R.: Social anxiety and self- presentation. A conceptualization and model. *Psychological Bulletin*, 1982, 92, 641- 669.
 - 54- Snyder, M.: Self- monitoring of expressive behavior. *Journal of Personality and social Psychology*, 1974, 30, 526- 537.
 - 55- Stoppard, J. M. & Kalin, R.: Can gender stereotypes and sex- role conceptions be distinguished? *British Journal of Social and Clinical Psychology*, 1978, 17, 211- 216.
 - 56- Tomkins, S. S.: *Affect, imagery, consciousness* (Vol. 2). The negative affects. New York. Springer, 1963.
 - 57- Zahn- Waxler, C.; Radke- Yarrow, M. & King, R.: Child rearing and children's prosocial initiations towards victims of distress. *Child Development* 1979, 50, 319- 330.
 - 58- Zimbardo, P. G.: *Shyness*, Reading, M. A.: Addison- Wesley, 1977.
 - 59- Zimbardo, P. G.: *Shyness: What it is and what to do about it*. New York, 1977.